

مكافحة قابلية الوصول الأدائية

الأوامر والنواهي عند العمل افتراضياً مع مترجمين شفهيين للغة المنطوقة ولغة الإشارة.

لقد تغير وجه عالم الترجمة الشفهية نتيجة جائحة كوفيد-19. وكونها أُجبرت في الأساس على الدخول في العالم الافتراضي، لم تعد الجغرافيا تشكل عاملاً مهماً عند النظر في قابلية الوصول إلى المعلومات. وبالاقتتران مع الحركات الاجتماعية في مختلف أنحاء العالم، أصبح هناك نزعة دولية للاحتواء وقابلية الوصول. فقد سارع الناس في مختلف أنحاء العالم لتعلم كيفية التنقل عبر العديد من المنصات المختلفة لتلبية الاحتياجات المتفردة للأشخاص ولأعمالهم وشركاتهم ومؤسساتهم. وبفضل التطور التكنولوجي، أدخلت العديد من المنصات الافتراضية ميزات الترجمة الشفهية لاستيعاب الطلب المتزايد على قابلية الوصول. ولكن يبدو أن توفير "قابلية الوصول" تحول إلى نزعة، متجاهلة المجموعة الجديدة من المطالب الجسدية والعقلية والمعرفية التي تُفرض على المترجمين والمستهلكين الذين يعتمدون على خدماتهم. ولطالما طُلب من المترجمين الشفهيين أن يحضروا، دون اعتبار ما يلزم لتحقيق قابلية الوصول كاملةً. فمجرد وجود مترجمين شفهيين فقط من أجل قابلية الوصول دون استثمار الوقت والموارد لجعل الوصول فعالاً هو فقط استعراض أدائي - وحتى أن الأداء ليس جيداً! إن الهدف من هذه الوثيقة هو المساعدة على تقديم نهج استباقي لجعل قابلية الوصول إلى اللغات جزءاً أساسياً من عملية التخطيط للأحداث الافتراضية، بدلاً من تركها للاستندراك لاحقاً.

من دون قابلية الوصول إلى اللغة، لن يشكل المحتوى أهمية كبيرة بالنسبة لأولئك الذين يحتاجونها.

هناك نقص واضح في البحوث التي تجريها المؤسسات والكيانات التي تطلب الترجمة الشفهية الافتراضية فيما يتعلق باحتياجات مستخدميها (المحتملين) لقابلية الوصول. ومن ثم يصبح هذا الافتقار إلى المبادرة عبئاً معرفياً وعاطفياً إضافياً يُتوقع أن يحمله المترجمون الشفهيون أثناء المهمة وفي كثير من الأحيان فور انتهائها. في هذه الوثيقة، نقدم قائمة بالاعتبارات والأوامر والنواهي، بناءً على بعض الحوادث الشائعة التي واجهناها كمترجمين شفهيين يتحدثون ثلاث لغات ويعملون في مجموعة متنوعة من المساحات الافتراضية والمنصات. بعد أن عملنا في ترجمة اللغة المنطوقة ولغة الإشارة، وكتنائيي أو ثلاثيي اللغة على السواء، لاحظنا فرضية شائعة. يُعتقد أن احتياجات المترجمين الشفهيين في كل طرق الترجمة هي نفسها. وهذا تبسيط مفرط لعملية بالغة التعقيد.

لماذا تقدم قابلية الوصول؟

- هل طُلبت منك؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن طلبها؟
- هل تريد ببساطة أن يتمكن مجتمع معين من الوصول إلى الحدث؟
- هل أنت على استعداد للقيام بإعداد المترجمين الشفهيين بشكل مناسب لتسهيل (أو توفير) الوصول؟

ما هي تكلفة الوصول؟

- هل أخذت بعين الاعتبار أن توفير الوصول قد يتطلب منك الوقت؟ هل من المهم استثمار الوقت لفهم احتياجات مستهلكيك
- هل فكرت فيما هو مطلوب لتلبية احتياجاتهم في مساحة افتراضية، وتعليم جميع مقدمي العروض على القيام بها؟ فيما يلي بعض الارشادات المقترحة لمقدم العرض التي يجب تقديمها له عندما يوافق على المشاركة:
 - سيتم ترجمة العرض التقديمي شفهيًا إلى لغات مختلفة
 - انتبه لسرعة حديثك، خاصة عند قراءة النصوص والسير الذاتية للمقدمين
 - توقف بين الفينة والأخرى. فذلك مفيد لجميع الحضور، وليس فقط أولئك الذين يستمعون للترجمة.
 - تعتمد الاختصارات على الثقافة والسياق. فهي لا تُترجم بالتساوي إلى اللغات الأخرى
- هل فكرت في:
 - أجور إضافية متعلقة بتسجيل وأرشفة هذه الأحداث القابلة للوصول؟
 - وجوب دفع أجور للمترجم على الوقت الإضافي الذي يلزمه لحضور الاختبارات التقنية مع المنظمين ولمطالعة مواد التحضير إذا توفرت/ عندما تتوفر؟
 - طلب ملاحظات بعد انتهاء الحدث من المستهلكين حول تجربتهم الشاملة بما في ذلك الوصول؟
 - عقد جلسة استخلاص للمعلومات (مدفوعة) مع فريق الوصول؟

لا تقلل من جودة الوصول أو تعرضها للخطر بسبب عدم الاستعداد. قابلية الوصول ليست جزءاً من قائمة مراجعة، بل هي ممارسة مجسدة.

مواد التحضير (Prep)

يشمل التحضير على سبيل المثال لا الحصر: شرائح العرض التقديمي، مقاطع الفيديو، السير الذاتية، البرامج النصية، برنامج العرض، قوائم المفردات/ أسماء المؤسسات المهمة وما شابه. ويعد التحضير أمراً حاسماً بالنسبة للتواصل والوصول الفعالين؛ ومع ذلك، من المهم أن نفهم أنه على الرغم من أن التحضير ذاته يُقدّم للغة المنطوقة ولغة الإشارة، فإن استخدامه يختلف اختلافاً جذرياً بسبب الاختلافات اللغوية والثقافية التي يجب أن تكون جزءاً من الترجمة الشفهية، بما في ذلك المعايير المختلفة التي يتعين على المترجمين الشفهيين الالتزام بها أثناء تقديم الترجمة الشفهية.

إرشادات مقدم العرض

ينبغي أن يدرك مقدمو العروض على المنصات الافتراضية أن عرضهم التقديمي سوف يترجم شفهيًا لعدة لغات، وأن يتعاونوا بإدخال التعديلات اللازمة حتى يتم توفير الوصول بالفعل.

قبل التقديم

| لا تفعل | افعل |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ● تجنب مواد التحضير - فذلك يؤدي لنتائج عكسية ● ترسل مواد التحضير إلى المترجمين الشفهيين في اللحظة الأخيرة | <ul style="list-style-type: none"> ● أرسل إلى المترجمين الشفهيين عرض PowerPoint التقديمي والنصوص والسير الذاتية التي ستتم قراءتها وملفات الفيديو التي سيتم عرضها/استخدامها ● ضع الكتابة على الشاشة لمقطع (مقاطع) الفيديو التي تنوي عرضها |

عند التقديم

| لا تفعل | افعل |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ● تندفع بقراءة المواد من أجل الوقت ● تلجأ لعقوبة " شيء ما أفضل من لا شيء". إن دقة الكتابة على الشاشة والتفريغ الصوتي الآلية بالكاد تصل لنسبة 80%. ● توقف الكتابة على الشاشة عند مشاركة مقاطع الفيديو (خيار: دون كتابة على الشاشة) | <ul style="list-style-type: none"> ● تحدّث ببطء وخذ فترات توقف بين الفينة والأخرى. ● اسأل المترجم الشفهي عند التحدث بسرعة للتأكد من أنه قد تمكن من اللحاق بك. ● انتبه لجودة جودة الصوت/ وأدوات الصوت |

عند معالجة الصعوبات الفنية

| لا تفعل | افعل |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ● تضع طبقة إضافية من الضغط على المترجم ليكون مسؤولاً أيضًا عن التكنولوجيا (ما لم يتم الاتفاق عليه مسبقًا) ● تستمر دون حل مشاكل الوصول في حالة/عند حدوث مشكلة | <ul style="list-style-type: none"> ● استعن بخبير فني محترف يعرف تفاصيل المنصة الافتراضية التي تستخدمها شركتك/مؤسستك للتشاور مع الفريق قبل الحدث أو ليكون حاضرًا في بداية الحدث ● قم بتجربة فنية قبل الحدث بعدة أيام. كن مستعدًا لتعويض المترجمين عن وقتهم |

عند العمل مع المترجمين الشفهيين

| لا تفعل | افعل |
|--|--|
| <p>تمدد الحدث بعد الموعد المحدد من دون التأكد من إمكانية توافر المترجمين الشفهيين</p> <p>تدرج أسماء العلم بسرعة (على سبيل المثال، المؤسسات، الجهات الراحية، المواقع، إلخ) والمختصرات باعتبارها أسماء مرهقة وتتطلب وقتاً إضافياً للترجمة إلى اللغات الأخرى</p> <p>تترك عدة متحدثين يقدمون تعليقات متداخلة بحيث يصبح على المترجم (المترجمين) عبء اختيار مَنْ مِنَ المتحدثين يُعطى الأولوية، كما ولن يتمكن الحضور من الوصول إلى الحوار بشكل كامل.</p> | <ul style="list-style-type: none">• قم بتوفير كافة إرشادات قابلية الوصول في بداية الجلسة بكل اللغات التي تُقدم فيها الترجمة الشفهية• تأكد من أن المنصة التي تستخدمها مثالية لنوع الوصول الذي تريد توفيره (نوع/مستوى الحساب، الإعدادات، سهولة الترجمة، إلخ)• التأكد من أن العميل (والمترجمين الشفهيين) لديهم أحدث الروابط (في حالة إجراء أي تغييرات في آخر لحظة لاستضافة الحدث) |

خطط للحدث مع وضع قابلية الوصول في الاعتبار!

تأليف غلوشاندا لويز وكينتون مايرز

مراجعة ليتيتا نادين بينو وتيفاني هيل

برعاية إم أند إن للخدمات اللغوية إل إل سي
وكاكو للغات والمحاماة والاستشارات إل إل سي